

نصيحة للوالدين عند شدة الحزن على فراق أبناءهم فضيلة الشيخ د. محمد بن محمد المختار الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اثابكم الله. يقول السائل ادعوا الله يا شيخ لوالديه خاصة امه فانها في حزن عظيم سبك الليل والنهار على فراقه وما هي نصيحتكم للوالدين عند شدة الحزن على فراق ابنائهم وجزاكم الله خيرا - [00:00:00](#)

نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يربط على قلوبهم وقلوب المصابين والمكروبين من المسلمين في مشارق الارض ومغاربها اجمعين. اللهم تولاهم تولى امرهم بلطفك ورحمتك وانت ارحم الراحمين اللهم افرغ عليهم من الصبر اضعاف ما انزلت عليهم من البلاء - [00:00:17](#)

وثبت لهم الاجر يا فاطر الارض والسماء عليهم بالصبر واحتساب الاجر ان الله جل جلاله ارحم بالولد من والديه وارجم بالولد من الخلق اجمعين اذا تذكر الوالد وتذكرت الوالدة ان الابن وان البنت قد صارت الى ارحم الراحمين - [00:00:41](#)

وصارت الى خير الغافلين وصارت الى من هو ارحم بخلقه من خلقه كل ما يجده الوالد وتجده الوالدة من الحنان والشفقة على الولد لا يساوي شيئا امام رحمة الله جل جلاله - [00:01:07](#)

ولذلك المؤمن لا يعلم الخير وقد يخفى الله الخير عن الوالدين في امر الولد لو ان هذا الولد عاش لربما افتتن في دينه ولربما اصابته البلياء والمصائب التي قد تكون شرا ووبالا عليه في دينه - [00:01:27](#)

ودنياه واخرته وكم من اب وكم من ام تمنوا هلاك الابن والبنت بما رأوا من البلاء الذي اصاب الابناء والبنات فيحمد الله المؤمن على كل حال ويحمده في السراء والضراء - [00:01:52](#)

ويفوض الامر الى الله. واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا والله يعلم ونحن لا نعلم ثانيا قد تقول الام قد يقول الاب ان الابن اراد ان يفرح - [00:02:11](#)

وما يدريك ما الفرحة التي تنتظره عند ربه وما يدريك ما الذي اقدم عليه هذا الابن فانه ما من انسان تصيبه مصيبة في موته الا رفع الله بها قدره واعظم بها اجره - [00:02:33](#)

ما الذي يموت وقد حيل بينه وبين شهوته المباحة احيل بينه وبين اهله وحبه وزوجه فان الله يجمع بينه وبين هذا الحب وبين هذه الزوجة في اخرته على اجمل واكمل وافضل ما يكون به الاجتماع - [00:02:52](#)

الله ارحم بخلقه من خلقه بخلقه ولذلك الحزن والبكاء على الاموات عموما لا يرد غائبا ولا يرد مفقودا ولا يجبر كسرا ولا يصلحه وانما على المؤمن ان يسأل سؤالا واحدا ما الذي يرضي الله - [00:03:15](#)

وما الذي يستفيده الميت الذي يرضي الله منك ان تحمد وتسترجع وان تعلم ان البكاء اذن به في الشرع والاذن محدود وليس مبالغ فيه واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:03:37](#)